

الفصل الثالث: منهجية البحث

3.1 المقدمة

يعتمد نجاح أي دراسة علمية على المنهجية التي يتم اتباعها في جمع البيانات وتحليلها، إذ تُعد المنهجية أداة الباحث لفهم الظاهرة المدروسة بشكل علمي ومنهجي. في هذه الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة أثر التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي على قرار شراء السيارات في مدينة الجبيل. ويشمل هذا الفصل وصفاً مفصلاً لإجراءات البحث المستخدمة، بدءاً من تعريف المتغيرات، وتصميم البحث، واختيار العينة، وصولاً إلى أدوات جمع البيانات وأساليب تحليلها.

3.2 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

- التسويق الرقمي عبر وسائل التواصل الاجتماعي يُقصد به الحملات الإعلانية والأنشطة التسويقية التي تتم عبر منصات مثل إنستغرام، سناب شات، وتويتر، ويُقاس من خلال عدد مرات التعرض للإعلانات، نوعية المحتوى، وتفاعل المستخدمين معها.
- قرار شراء السيارة يُشير إلى نية المستهلك في شراء سيارة بعد تعرضه لحملات التسويق الرقمي، ويُقاس من خلال مؤشرات مثل الاقتناع بالمنتج، الرغبة في الشراء، والقيام بخطوة فعلية مثل زيارة المعرض أو التواصل مع المندوب.

3.3 تصميم البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب لدراسة العلاقات بين المتغيرات وتحليلها كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث. كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة المستهدفة.

3.4 مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات

يتكوّن مجتمع الدراسة من العملاء المحتملين وال الحاليين لمعارض السيارات في مدينة الجبيل بالمملكة العربية السعودية. سيتم استخدام العينة العشوائية البسيطة في اختيار الأفراد المشاركين، لضمان تمثيل كافة شرائح المجتمع المهتمة بشراء السيارات.

3.5 طريقة جمع البيانات

تم إعداد استبيان إلكتروني يتضمن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وسيتم توزيعه على أفراد العينة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني لضمان الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المبحوثين.

3.6 أنواع البيانات

- البيانات الأولية: تم جمعها مباشرة من أفراد العينة باستخدام الاستبيان -
- البيانات الثانوية: تم الاعتماد عليها في الإطار النظري والدراسات السابقة، وتشمل مقالات علمية وكتب ودراسات - سابقة ذات صلة بموضوع البحث

3.7 إجراءات التحليل الإحصائي

- لتحليل البيانات، وتشمل الإجراءات ما يلي SPSS تم استخدام برنامج الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) -
- اختبار الصدق والثبات (مثل معامل كرونباخ ألفا) -
- حسب طبيعة المتغيرات والفرضيات، (أو تحليل الانحدار T مثل اختبار) اختبار الفرضيات -

3.8 الخاتمة

قدّم هذا الفصل شرحاً وافياً لإجراءات البحث المستخدمة في هذه الدراسة، بدءاً من تحديد المتغيرات وتعريفها إجرائياً، وصولاً إلى اختيار العينة، وطريقة جمع البيانات، وأساليب التحليل الإحصائي. وتعد هذه الإجراءات ضرورية لضمان مصداقية وموثوقية النتائج التي سيتم التوصل إليها في الفصول القادمة.